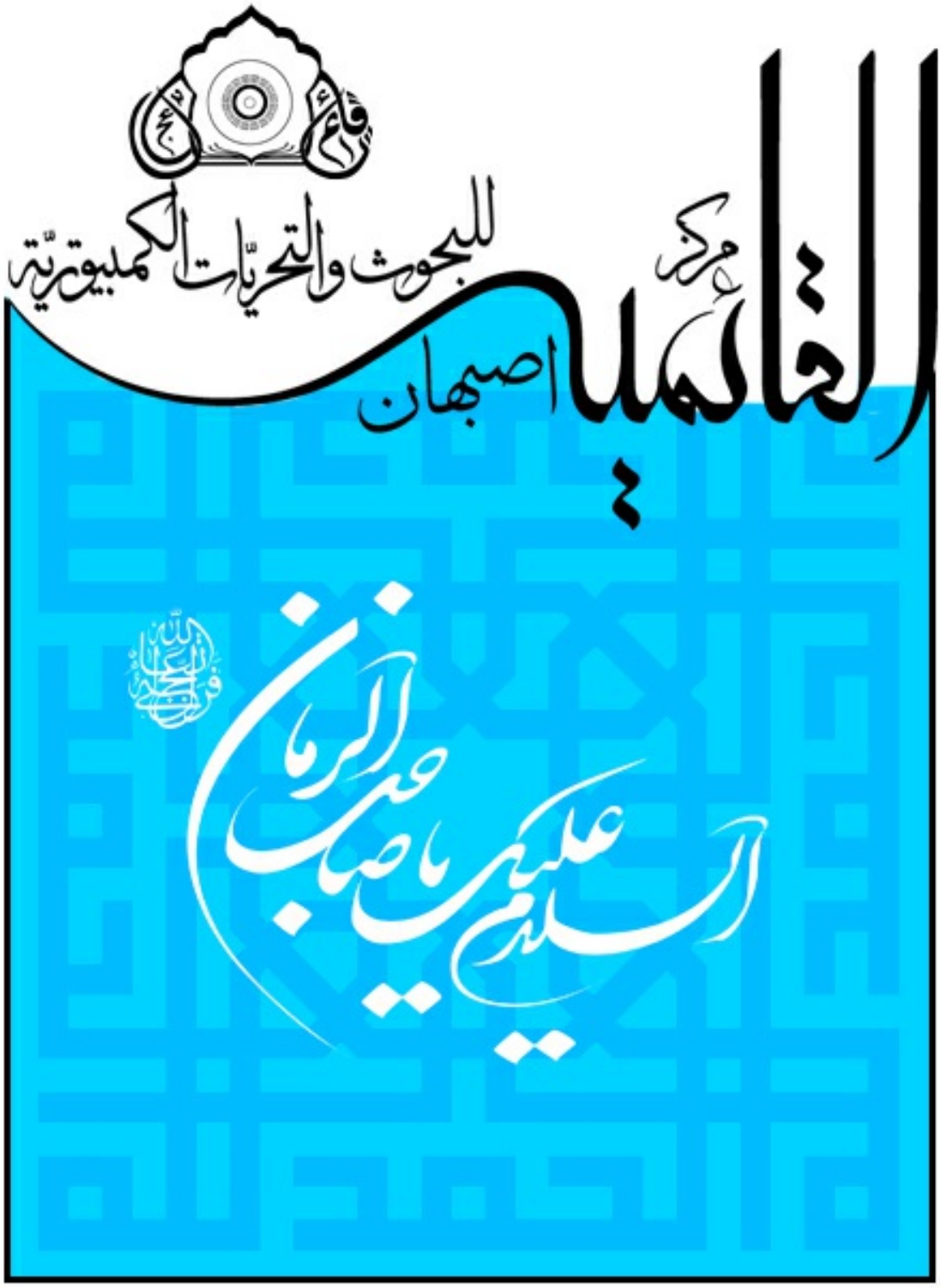

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المجالس السنية

في

مناقب ومصائب العترة النبوية

تأليف

المجدد الزاكي

السيد محسن الأمين

بسم الله الرحمن الرحیم

المجالس السنيه فى مناقب و مصائب العتره النبويه (الامام السجاد عليه السلام)

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (علیهم السلام) ----- ۶

اشاره ----- ۶

زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ----- ۶

مولد زین العابدین و وفاته ----- ۱۷

کنیته و لقبه ----- ۱۸

صفه زین العابدین و اخلاقه و اطواره ----- ۲۰

بعض ادله امامه زین العابدین ----- ۲۲

ما جاء فی علم زین العابدین و فضله و تواضعه ----- ۲۳

ما جاء فی عباده زین العابدین ----- ۲۵

ما جاء فی حلم زین العابدین ----- ۲۹

ما جاء فی سخاء زین العابدین ----- ۳۲

ما جاء فی جوامع مناقب زین العابدین ----- ۳۵

من کلام زین العابدین ----- ۳۷

ما نسب الیه من الشعر ----- ۴۱

وفاه زین العابدین ----- ۴۲

مراثی زین العابدین ----- ۴۴

پاورقی ----- ۴۶

تعریف مرکز ----- ۴۸

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (علیهم السلام)

اشاره

سرشناسه : امین ، محسن ، ۱۸۶۵ - ۱۹۵۲م.

عنوان و نام پدیدآور : المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه / تالیف محسن الامین .

مشخصات نشر : قم: المکتبه الحیدریه ، ۱۴۲۸ق. = ۲۰۰۷م . = ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۱۰۰۰۰۰ریال : دوره : ۹-۸۳-۸۱۶۳-۹۶۴ ؛ ۹۶۴-۸۱۶۳-۸۱-۲

یادداشت : چاپ دوم

یادداشت : این کتاب در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

موضوع : چهارده معصوم -- فضایل

موضوع : چهارده معصوم -- مصائب

موضوع : وعظ

موضوع : شیعه -- تاریخ

موضوع : اسلام -- تاریخ

رده بندی کنگره : BP۳۶/۵ / ۶الف ۸ م۳ ۶۸۳۱

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۷۹۵۹۴

زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

ولد علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام بالمدینه یوم الجمعه أو یوم الخمیس أو یوم الأحد لتسع أو لخمس أو سبع خلون من شعبان أو منتصف جمادی الثانیه أو الأولی سنه ۳۸ او ۳۷ او ۳۶ من الهجره، و توفی بالمدینه یوم السبت فی ۱۲ من المحرم او ۱۸ او ۱۹ او ۲۲ او ۲۵ منه سنه ۹۵ او ۹۴ من الهجره و له ۵۵ سنه أو [صفحه ۳۹۳] ۵۶ او ۵۷ او ۵۸ او ۵۹ و اشهر و ایام بحسب

اختلاف الأقوال و الروايات فی تاریخ المولد و الوفاه، عاش منها مع جده أمیرالمؤمنین «ع» سنتان او اکثر و مع عمه الحسن ۱۲ سنه او ۱۰ سنین و مع ابیه الحسین ۲۳ او ۲۴ سنه و مع ابیه بعد عمه الحسن ۱۰ سنین و بعد ابیه ۳۴ او ۳۳ او ۳۵ سنه و هی مده امامته و هی بقیه ملک یزید بن معاویه و معاویه بن یزید و مروان بن الحکم و عبدالملک بن مروان و توفی فی ملک الولید بن عبدالملک

و دفن بالبقيع مع عمه الحسن بن على فى القبه التى فيها قبر العباس بن عبدالمطلب. أمه قيل اسمها شهربانو او شهربانويه بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس، و قيل غير ذلك. المشهور ان اخاه شهيد كربلا هو الأكبر و قيل انه الأصغر. تناسل ولد الحسين من زين العابدين عليهماالسلام قال المفيد فى الارشاد و ابن الصباغ فى الفصول المهمه: كان له من الأولاد خمسه عشر، احد عشر ذكرا و اربع بنات و هم: محمد الباقر امه فاطمه بنت الحسن السبط تكنى ام عبدالله. عبدالله. الحسن. الحسين الأكبر لم يعقبا. زيد. عمر. الحسين الأصغر. [صفحه ۳۹۴] عبيدالله. سليمان لم يعقب. محمد الأصغر. على و هو اصغر ولده. فاطمه. عليه. خديجه. ام كلثوم. و فى الطبقات الكبير لمحمد ابن سعد عدله عشره ذكور و سبع بنات فقال: ولد على الأصغر ابن حسين بن على: الحسن بن على درج [۱] و الحسين الأكبر درج و محمد ابوجعفر الفقيه. و عبدالله و امهم ام عبدالله بنت الحسن ابن على بن ابى طالب. و عمر. و زيد المقتول بالكوفه. و على ابن على. و خديجه. و حسينا الأصغر بن على. و ام على بنت على و هى عليه. و كلثوم بنت على. و سليمان لا عقب له. و القاسم. و ام الحسن و هى حسنه. و ام الحسين. و فاطمه. و فى كشف الغمه: قيل كان له تسعه أولاد ذكور و لم يكن له انثى و قال ابن الخشاب النحوى فى مواليد أهل البيت أنه ولد له ثمان بنين و لم يكن له انثى، و هم محمد الباقر، و زيد الشهيد بالكوفه» و عبيدالله،، و الحسن،

و الحسين، و على، و عمر. و قال ابن شهر آشوب فى المناقب: أبناؤه ثلاثه عشر من أمهات الأولاد الا اثنين، محمد الباقر و عبدالله الباهر امهما أم عبدالله بنت الحسن ابن على، و أبوالحسين زيد الشهيد بالكوفه و عمر توأم، و محمد الأصغر و عبدالرحمن و سليمان توأم، و الحسن و الحسين و عبيدالله توأم و محمدالأصغر فرد و على و هو أصغر ولده و خديجه فرد و يقال لم يكن له بنت و يقال ولدت له فاطمه و عليه و أم كلثوم. و فى عمده الطالب: أعقب منهم سته محمدالباقر و عبدالله الباهر و زيد [صفحه ۳۹۵] الشهيد و عمر الأشرف و الحسين الأصغر و على الأصغر. كان يأبى أن يواكل أمه فقيل له يا ابن رسول الله أنت أبر الناس و أوصلهم للرحم فيكف لا تواكل أمك؟ فقال انى أكره أن تسبق يدى الى ما سبقت اليه عينها، و قال له رجل يا ابن رسول الله انى لأحبك فى الله حبا شديدا فقال اللهم انى أعوذ بك أن احب فيك و أنت لى مبغض و كان يعجبه ان يحضر طعامه اليتامى و الأضراء و الزمنى و المساكين الذين لا حيله لهم، و كان يناولهم بيده و من كان منهم له عيال حمل له الى عياله من طعامه، و كان لا يأكل طعاما حتى يهدأ فيتصدق بمثله. كان معظما مهيبا عندالقريب و البعيد و الولى و العدو، حتى ان يزيد بن معاويه لما أمر أن يبايعه أهل المدينه بعد وقعه الحره على أنهم عبيد رق له لم يستثن من ذلك الى على بن الحسين و كان يحسن الى من يسى ء

اليه. كان هشام بن اسماعيل أمير المدينه يسى ء اليه و يؤذيه أذى شديدا فلما عزل أمر به الوليد أن يشهر للناس فكان الناس يمرون به فيشتمونه فمر به على و سلم عليه و أمر خاصته أن لا يعرض أحد، و كان له ابن عم يؤذيه فكان يجيئه و يعطيه الدنانير ليلا و هو متستر فيقول لكن على بن الحسين لا يصلنى لا جزاه الله خيرا، فيسمع و يصبر فلما مات انقطع عنه [صفحه ۳۹۶] فعلم أنه هو الذى كان يصله، و لما طرد أهل المدينه بنى أميه فى وقعه الحره أراد مروان بن الحكم ان يستودع أهله فلم يقبل أحد ان يكونوا عنده الا على بن الحسين فوضعهم مع عياله و احسن اليهم مع عداوه مروان المعروفه له و لجميع بنى هاشم و عال فى وقعه الحره اربعمائه امراه من بنى عبد مناف الى ان تفرق جيش مسرف بن عقبه، و كان يقول لمن يشتمه: ان كنت كما قلت فأسأل الله ان يغفر لك. و كان لا يسافر الا مع رفقه لا يعرفونه و يشترط عليهم ان يكون من خدم الرفقه فيما يحتاجونه. يعتبر على بن الحسين المؤسس الثانى المدرسه الاسلاميه، اذ ان جده على بن ابى طالب هو المؤسس الأول. و كما اتخذ جده من المسجد و من بيته مكانا يلتف حوله فيه طلاب العلم الوافدون من كل مكان، و كما كانت مجالس جده دروسا فى شتى المعارف الاساميه فكان بذلك المؤسس الأول للدراسات الاسلاميه. كذلك كان حفيده زين العابدين على بن الحسين، فمنذ سنه ۶۱ الى سنه ۹۵، أى طيله خمس و ثلاثين سنه كان منزله و كان المسجد مدرسته

يزدحم فيها الطلاب عليه. فبينما كانت الدوله مشغوله باستبدادها و استنزاف دماء الشعب. و سلب أمواله و اضطهاد أحراره. كان على بن الحسين مشغولا بنشر العلم [صفحه ۳۹۷] و بعث الثقافه و اناره الافكار و تهذيب الأخلاق فكثر تلاميذه و الآخذون عنه فى أنواع العلوم، و أصبح أولئك التلاميذ و تلاميذهم بناه الحضاره الاسلاميه و رجال الفكر الاسلامى و التشريع الاسلامى و الأدب الاسلامى. و لقد أخذ عنه علماء الحجاز و من يأتى من البلاد البعيده و القريبه فى مواسم الحج و دونوا ما أخذوه عنه و رواه عنهم الناس. فمن روى عنه: الزهرى و سفيان بن عينيه. و نافع و الأوزاعى و مقاتل و الواقدى و محمد بن اسحاق و غيرهم. و روى عمن روى عنه: الطبرى و ابن البيع و أحمد بن حنبل و ابن بطه و أبوداود و صاحب الحيله و صاحب الأغانى و صاحب قوت القلوب و صاحب شرف المصطفى و صاحب أسباب النزول و صاحب الفائق و صاحب الترغيب و الترهيب، و غيرهم. و من رجاله من الصحابه: جابر بن عبدالله الأنصارى و عامر ابن واثله الكنانى و سعيد بن المسيب بن حزن و سعيد بن جهان الكنانى مولى ام هانى ء. و من التابعين أبومحمد سعيد بن جبير مولى بنى أسد و محمد بن جبير بن معطم و القاسم بن عوف و اسماعيل بن عبدالله بن جعفر و ابراهيم و الحسن ابنا محمد بن الحنفيه و حبيب بن أبى ثابت و أبويحيى الأسدى و ابوحازم الأعرج و سلمه بن دينار المدنى الأقرن القاص و من أصحابه أبوحمزه الثمالى بقى الى أيام [صفحه ۳۹۸]

موسی «ع» و فرات بن أحنف بقی الی أیام أبی عبدالله «ع» و جابر ابن محمد بن ابی بکر و أیوب بن الحسن و علی بن رافع و أبومحمد القرشی السدی الکوفی و الضحاک بن مزاحم الخراسانی و طاوس ابن کیسان ابوعبدالرحمن و حمید بن موسی الکوفی و ابان بن تغلب بن ریاح و ابوالفضل سدیر بن حکیم بن سهیب الصیرفی و قیس بن رمانه و عبدالله البرقی و الفرزدق الشاعر و أبوخالد الکابلی کنکر و یقال اسمه وردان و یحیی بن أم الطویل و سعید ابن المسیب المخزومی و حکیم بن جبیر و غیرهم. و من آثاره المدونه و التی تعتبر من أوائل التألیف فی صدر الاسلام: ۱- الصحیفه الکامله و قد استنسخ الناس منها نسخا لا تعد و لا تحصی بالخطوط الجمیله النادره المثیل و المزینه بجداول الذهب و طبعت فی عصر الطباعه طبعات کثیره و شرحها العلماء شروحا عدیده منها شرح الشیخ البهائی المسمی حدائق المقربین و أحسن الشروح شرح السید علی خان الشیرازی. و قد کانت منها نسخه عند ولده زید الشهید ثم انتقلت الی أولاده و الی أولاده عبدالله بن الحسن، مضافا الی ما کان عند الباقر. و تعتبر من أعلی درجات البیان العربی باسلوبها و معانیها. [صفحه ۳۹۹] ۲- رساله الحقوق و هی من الأعمال الفکریه السامیه فی الاسلام تحتوی علی توجیهات و تعلیمات و قواعد فی السلوک العام و الخاص من أدق ما یعرفه الفکر الانسانی. کان عمره «ع» یوم کربلاء ۲۴ سنه علی الأکثر و ۲۲ سنه علی الأقل. و قال محمد بن سعید فی الطبقات کان علی بن الحسین مع

أبيه بطف كربلاء و عمره اذ ذاك ثلاث و عشرون سنه لكنه كان مريضا ملقى على فراشه و قد نهكته العله و المرض (اه) و كان قد تزوج و ولد له الباقر فقد كان عمر الباقر يومئذ أربع سنين أو ثلاث سنين و جمله من العلماء منهم المفيد يقولون أنه أكبر من أخيه على شهيد كربلاء هو الأوسط و انما قيل له الأكبر بالنسبه الى أخيه الأصغر الذى هو أصغر منهما. و كان زين العابدين «ع» مريضا يوم كربلاء فلذلك لم يجاهد و سلم من القتل و انحصر نسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فاطمه «ع» من الحسينيين فيه و فى ذريته. و لما قتل الحسين عليه السلام أراد شمر قتل زين العابدين عليه السلام و هو مريض فدفعه عنه حميد بن مسلم. و حمله عمر بن سعد مع من حمله من أهل البيت الى الكوفه و قد نهكته العله. حج هشام بن عبدالملك فطاف بالبيت فجهد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر لشده الازدحام فنصب له منبر و جلس [صفحه ۴۰۰] عليه ينظر الى الناس و معه أهل الشام اذ أقبل على بن الحسين فطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تنحى له الناس حتى يستلمه فقال رجل من اهل الشام من هذا الذى قد هابه الناس هذه الهيبه فقال هشام لا أعرفه مخافه ان يرغب فيه أهل الشام و كان الشاعر الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق و لكنى أعرفه قال الشامى من هو يا ابافراس فقال الفرزدق قصيدته: هذا الذى تعرف البطحاء و طأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم هذا ابن خير

عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهى الكرم ان عد اهل التقى كانوا ذوى عدد او قيل من خير اهل الأرض قيل هم هذا ابن فاطمه ان كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا و ليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت و العجم يغضى حياء و يغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم ينمى الى ذروه العز التى قصرت عنها الاكف و عن ادراكها القدم من جده دان فضل الأنبياء له و فضل امته دانت له الأمم ينشق نور الهدى عن صبح غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم [صفحه ۴۰۱] مشتقه من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيم الله شرفه قدما و فضله جرى بذاك له فى لوحه القلم كلتا يديه غياث عم نفعهما يستو كفان و لا يعروهما العدم سهل الخليقه لا تخشى بوادره يزينه اثنان حسن الخلق و الكرم حمال أثقال أقوام اذا فدحوا رحب الفناء اريب حين يعتزم ما قال لا قط الا فى تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم عم البريه بالاحسان فانقشعت عنه الغيابه لا هلق و لا كهم من معشر حبهم دين و بغضهم كفر و قربهم ملجا و معتصم لا يستطيع جواد بعد غايتهم و لا يدانيهم قوم و ان كرموا هم الغيوث اذا ما أزمه أزمت و الأسد أسد الشرى و الرأى محتدم لا

ينقص العسر بسطا من اكفهم سيان ذلك ان أثروا و ان عدموا يستدفع السوء و البلوى بحبهم و يسترب به الاحسان و النعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم فى كل بدء و مختوم به الكلم يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كريم و أيد بالندى هضم أى الخلائق ليست فى رقابهم لأوليه هذا أوله نعم من يعرف الله يعرف أوليه ذا الدين من بيت هذا ناله الأمم ثم قال هذا على بن الحسين بن على بن أبى طالب فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكه و المدينه فبعث اليه على [صفحه ۴۰۲] بألف دينار فردها و قال: انما قلت ما قلت غضبا لله و لرسوله فما آخذ عليه أجرا فقال على: نحن أهل بيت لا يعود الينا ما أعطينا فقبلها الفرزدق و هجا هشاما فقال: أيحسبنى بين المدينه و التى اليها قلوب الناس يهوى منيبها يقلب رأسا لم يكن رأس سيد و عينا له حولاء باد عيوبها كان زين العابدين على بن الحسين يمثل الانسانيه على أعلى مستوياتها، و يطبق رساله الاسلام كما أرادها النبى محمد تطبيقا عمليا مثمرا. فالاسلام الذى وضع الأسس لالغاء الرقيق، فألغى أول ما ألغى معظم منابع الرقيق، و أوضح الطرق المؤديه فى نهايه الأمر الى انهاء الرق. الاسلام هذا كان على بن الحسين يمثله تمثيلا كاملا. ففى الحين الذى كانت تمتلى ء فيه قصور الحكام بالأرقاء نساء و رجالا و كانت الدوله تسى ء تطبيق قواعد الاسلام. كان على ابن الحسين يقود حمله تحرير الرقيق، و يجعل من نفسه قدوه للشعب فى ذلك. و

كانت خطته كما يلى: ١- عندما كان يصل الأرقاء الى يده كان يعاملهم معامله الأنداد، فاذا أخطأوا لم يعاقبهم بل يسجل أخطاءهم فى دفتر عنده و ينتظر حتى يأتى عيد الفطر فيجمعهم و يعرض عليهم [صفحه ۴۰۳] أخطاءهم ملاطفا لهم فيعترفوا بتلك الأخطاء، فيقول لهم عفوت عنكم فهل عفوتم عنى ما كان منى اليكم، فيقولون قد عفونا عنك و ما اسأت. فيقول: قولوا اللهم اعف عن على بن الحسين كما عفا عنا. ثم يحررهم و بعطيهم بعض المال ليبدأوا به حياتهم الجديده. ٢- لم يكن يبقى عنده عبدا سنه كامله بل كان يشتريهم فى الشهور التى تسبق رمضان ليسرع فى تحريرهم وقت العيد. ٣- و كذلك كان يفعل فى عيد الأضحى، فهو يشترى العبيد و ليس له حاجه بهم فاذا جاء وقت الحج خرج بهم الى عرفات، فاذا انتهى الحج حررهم و زودهم بالمال. و لم يكن ينقص عدد المحررين فى كل عيد عن العشرين انسانا. و الذى يزيد فى تقديرنا لهذا العمل العظيم هو ان على بن الحسين لم يكن ذا ثروه تساعده على التوسع فى هذه الخطه، بل كانت موارد رزقه محدوده فكان ينفق كل ما يصل الى يده فى هذا السبيل و فى مساعده ذوى الحاجات كما سنذكر فيما يلى: كان يخرج فى الليل حاملا معه ما استطاع جمعه من المال، و ربما حمل الطعام و الحطب أيضا، حتى يأتى أبواب الفقراء فيقرعها بابا بابا، ثم يناول من يخرج اليه. و يكون مغطيا وجهه [صفحه ۴۰۴] لئلا يعرفه أحد، فلما توفى انقطع عن الفقراء ما

كان يأتيهم فعرفوا انه هو الفاعل.

مولد زين العابدين و وفاته

الامام بعد الحسين بن على و رابع ائمه المسلمين و خلفاء الله فى العالمين ابنه على بن الحسين زين العابدين عليهم السلام (ولد) بالمدينه يوم الجمعه أو الخميس او الاحد لتسع أو لخمس او لسبع او لثمان خلون من شعبان (و قيل) منتصف جمادى الآخره و قيل الاولى سنه ثمان و ثلاثين او سبع و ثلاثين او ست و ثلاثين من الهجره قبل وفاه جده اميرالمؤمنين «ع» بسنتين و قيل باكثر و قبل وفاه عمه الحسن «ع» باثنتى عشره سنه و كان عمره يوم قتل ابيه «ع» ثلاثا و عشرين سنه و بقى بعد ابيه اربعا و ثلاثين سنه او ثلاثا و ثلاثين سنه او خمسا و ثلاثين (و توفى) بالمدينه يوم السبت فى المحرم فى الثانى عشر منه او فى الثامن عشر او التاسع عشر او الثانى و العشرين او الخامس و العشرين سنه خمس و تسعين او اربع و تسعين من الهجره و له خمس و خمسون سنه او ست و خمسون او سبع و خمسون او ثمان و خمسون و اشهر و ايام و ذلك بحسب اختلاف الاقوال و الروايات فى تاريخ المولد [صفحه ۴۰۵] و الوفاه و دفن بالبقيع مع عمه الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام (و كانت) امامته أربعا و ثلاثين سنه او خمسا و ثلاثين أو ثلاثا و ثلاثين و هى بقيه ملك يزيد بن معاويه و معاويه بن يزيد و مروان بن الحكم و عبدالملك بن مروان و توفى فى ملك الوليد بن عبدالملك (و أمه) شاهزنان و قيل شهربانويه و قيل غير ذلك بنت

یزدجرد بن شهریار آخر ملوک الفرس (قال المفید) و کان أمیرالمؤمنین «ع» ولی حریث بن جابر الحنفی جانبا من المشرق فبعث الیه ببنتی یزدجرد فنحل ابنه الحسین «ع» شاهزنان منهما [۲] فاولدها زین العابدین و نحل الأخری محمد بن أبی بکر فولدت له القاسم فهما ابنا خاله.

کنیته و لقبه

(و کنیته) ابومحمد و ابوالحسن (و لقبه) زین العابدین و سید العابدین و السجاد و ذو الثفنات و غیر ذلک (و السبب) فی تسمیته [صفحه ۴۰۶] بزین العابدین ما رواه الصدوق فی العلل ان الزهری کان اذا حدث عنه یقول حدثنی زین العابدین فسأله سفیان بن عینیه لم تقول له ذلک قال لأنی سمعت سعید بن المسیب یحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اذا کان یوم القیامه ینادی مناد ابن زین العابدین فکأنی انظر الی والدی علی بن الحسن یخطر بین الصفوف (و السبب) فی تسمیته بسید العابدین ما رواه ابوعمرو الزاهد فی کتاب الیواقیت من ان الزهری رأی فی منامه کأن یده مخضوبه فعبرها فقیل انک تبتلی بدم خطأ و کان عاملا لبنی امیه فعاقب رجلا فمات فی العقوبه فخرج هاربا و توحش و دخل الی غار و طال شعره و حج علی بن الحسین «ع» فقیل له هل لک فی الزهری فدخل علیه فقال له انی أخاف علیک من قنوطک ما لا اخاف علیک من ذنبک فابعث بدیه الی أهله و اخرج الی أهلک و معالم دینک فقال فرجت عنی یا سیدی و الله أعلم حیث یجعل رسالته و کان الزهری بعد ذلک یقول ینادی مناد فی القیامه لیقم سید العابدین فی زمانه

فيقوم على بن الحسين «ع» (و السبب) فى تسميته بالسجاد ما رواه الصدوق فى العلل عن الباقر عليه السلام انه ما ذكر الله عزوجل نعمه عليه الا سجد و لا قرأ آيه من كتاب الله عزوجل فيها سجود الا سجد و لا دفع الله عزوجل عنه سوءا يخشاه أو كيد كائد الا سجد و لا فرغ من صلاه مفروضه الا سجد و لا وفق لا صلاح بين اثنين الا سجد و كان اثر السجود فى جميع مواضع سجوده فسمى السجاد لذلك [صفحه ۴۰۷] (و السبب) فى تسميته بذى الثفنات ان مواضع السجود منه كانت كثفنات البعير من طول السجود و كثرته و هى ما يقع على الأرض من البعير اذا استناخ مما غلظ كالر كبتين و غيرهما (و روى) الصدوق فى العلل عن الباقر عليه السلام قال كان لأبى فى موضع سجوده آثار نابته و كان يقطعها فى السنه مرتين فى كل مره خمس ثفنات فسمى ذا الثفنات لذلك (و نقش خاتمه) الحمد لله العلى (و قيل) ان الله بالغ امره (و قيل) لكل غم حسبى الله (و قيل) و ما توفيقى الا بالله (و قيل) القوه لله جميعا. (و قيل) العزه لله (و قيل) خزى و شقى قاتل الحسين بن على (و لعله) كان بله عده خواتيم بعده نقوش (و شاعره) الفرزدق و كثير عزه (و بوابه) أبوجبله و قيل يحيى بن ام الطويل و قيل أبوخالد الكابلى (و ملوك عصره) يزيد ابن معاويه و معاويه بن يزيد و مروان بن الحكم و عبدالملك بن مروان و الوليد بن عبدالملك (و منه) تناسل ولد الحسين عليه السلام (و كان) له من الأولاد خمسه

عشر ۱- محمد الباقر علیه السلام أمه فاطمه المکناه بام عبدالله بنت الحسن السبط ۲- عبدالله ۳- الحسن ۴- الحسین الأکبر لم یعقبا امهم ام ولد ۵- زید ۶- عمر امهما ام ولد ۷- الحسین الأصغر ۸- عبدالرحمن ۹- سلیمان امهم ام ولد ۱۰- علی و هو أصغر ولده ۱۱- خدیجه امهما ام ولد ۱۲- محمد الأصغر أمه ام ولد ۱۳- فاطمه ۱۴- علیه ۱۵- ام کلثوم امهن ام ولد (و عن الصادق (ع) ان زین العابدین «ع» بکی علی أبیه أربعین سنه صائما نهاره قائما لیله فاذا حضره الافطار [صفحه ۴۰۸] جاء غلامه بطعامه و شرابه فیضعه بین یدیه فیقول کل یا مولای فیقول قتل ابن رسول الله جائعا قتل ابن رسول الله عطشان فلا یزال یکرر ذلک و یبکی حتی یبل طعامه من دموعه ثم یمزج شرابه بدموعه فلم یزل کذلک حتی لحق بالله عزوجل (و فی کشف الغمه) عن الصادق «ع» سئل علی بن الحسین علیهماالسلام عن کثره بکائه فقال لا تلومونی فان یعقوب فقد سبطا من ولده فبکی حتی ابیضت عیناه و لم یعلم انه مات و قد نظرت الی أربعه عشر رجلا من أهل بیتی فی غداه واحده قتلی فترون حزنهم یذهب من قلبی. لم ادر أی رزیه أبکی لها أم أی نائبه لها اتوجع

صفه زین العابدین و اخلاقه و اطواره

(أما) صفته فی جسمه و لباسه ففی الفصول المهمه: کان أسمر قصیرا دقیقا (روی) ابن سعد فی الطبقات الکبیر انه کان یخضب بالسواد. و فی روایه بالحناء و الکتم. و الصبغ بالحناء و الکتم یکون أسود فلا منافاه و انه کان له جمه الی المنکب مفروقه و انه کان له کساء خز أصفر و انه رؤی علیه کساء

خز [صفحه ۴۰۹] و خبه خز. و الخز من أخفر اللباس فی ذلک العصر. و انه کان یشتری کساء الخز بخمسین دینارا فیشتو فیه ثم یبیعه و یتصدق بثمنه (و فی روایه) (کان یقول انی لأستحیی من ربی ان آکل ثمن ثوب عبدت الله فیه) و یصیف فی ثوبین من ثیاب مصر اشمونیین بدینار (و فی روایه) یلبس فی الصیف ثوبین بخمسمائه درهم و یلبس ما بین ذا و ذا من اللبوس و یقول من حرم زینه الله التی أخرج لعباده و انه کان یلبس فی الشتاء الجبه الخز بخمسمائه درهم و المطرف الخز بخمسین دینارا و یتلو قل من حرم زینه الله التی أخرج لعباده و الطیبات من الرزق. و کان یلبس قلنسوه بیضاء لاطئه و یتم بعمامه بیضاء و یرخی عمامته خلف ظهره شبرا أو فویقه. و أما صفته فی أخلاقه و أطواره فالمستفاد من عده روایات انه کان أفضل أهل زمانه و أعلمهم و أفقههم و أورعهم و أعبدهم و أکرمهم و أحلمهم و أصبرهم و أفصحهم و أحسنهم أخلاقا و أکثرهم صدقه و أرأفهم بالفقراء و أنصحهم للمسلمین و کان معظما مهیبا عند القریب و البعید و الولی و العدو. و کان یشبه جده أمیرالمؤمنین علیهماالسلام فی فقهه و عبادته عبدالله حتی اصفر لونه من السهر و رمصت عیناه من البکاء و دبرت جبهته و انخرم أنفه من السجود و ورمت ساقاه و قدماه من القیام فی الصلاه و کان یحسن الی من یسی ء الیه و کان یقول لمن یشتمه ان کنت صادقا فأسأل الله ان یغفر لی و ان کنت کاذبا فأسأل الله

ان يغفر لک. [صفحه ۴۱۰] و لما طرد أهل المدينه بنى أميه فى وقعه الحره أراد مروان بن الحكم ان يستودع أهله فلم يقبل أحد أن يكونوا عنده الا على ابن الحسين فوضعهم مع عياله و أحسن اليهم مع عداوه مروان المعروفه له و لجميع بنى هاشم و عال فى وقعه الحره أربعمائه امرأه من بنى عبد مناف الى ان تفرق جيش مسرف بن عقبه. و قال ابن حجر فى صواعقه: زين العابدين هو الذى خلف أباه علما و زهدا و عباده و كان اذا توضأ للصلاه اصفر لونه فقيل له فى ذلک فقال لا تدرون بين يدى من أقف. و كان عظيم التجاوز و العفو و الصفح حتى انه سبه رجل فتغافل عنه فقال له اياک اعنى فقال و عنک اعرض. أشار الى آيه (خذ العفو و امر بالمعروف و اعرض عن الجاهلين.) يا سيد العباد رزؤک فادح جلل تكاد له الجبال تصدع فأبوک و الأهلون و الأنصار قد أمسوا و هم فى الطف حولک صرع ما فقد يعقوب ليوسف بالغ معشاره بل ما أصابک أوجع [صفحه ۴۱۱]

بعض ادله امامه زين العابدين

من أدله أمامه زين العابدين وصيه ابيه الحسين عليهماالسلام اليه (روى) الكلينى عليه الرحمه بسنده عن الباقر عليه السلام قال ان الحسين (ع) لما حضره الذى حضره دعا ابنته فاطمه الكبرى فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصيه ظاهره (و فى روايه) فدفع اليها وصيه ظاهره و وصيه باطنه و كان على بن الحسين (ع) مريضا لا يرون ان يبقى بعده فلما قتل الحسين (ع) و رجع اهل بيته الى المدينه دفعت فاطمه الكتاب الى على

بن الحسین (ع) ثم صار ذلک الکتاب و الله الینا (و روی) الکلینی ایضا بسنده عن الصادق «ع» ان الحسین «ع» لما سار الی العراق استودع ام سلمه رضی الله عنها الکتب و الوصیه فلما رجع علی بن الحسین «ع» دفعتها الیه (و ورد) النص علی امامته فی احادیث کثیره روتها ثقات شیعته یضیق المقام عنها (و من ادله امامته علیه السلام) انه کان افضل اهل زمانه علما و عملا و زهدا و ورعا و عباده و حلما و سخاء فیکون احق بالخلافه و الامامه (قال) المفید فی الارشاد کان علی ابن الحسین علیهماالسلام افضل خلق الله بعد ابیه علما و عملا- و قد روی عنه فقهاء العامه من العلوم ما لا- یحصی کثره و حفظ عنه من المواعظ و الادعیه و فضائل القرآن و الحلال و الحرام و المغازی و الایام ما هو مشهور بین العلماء (و قال) ابن شهر آشوب) فی المناقب قلما یوجد کتاب زهد و موعظه لیس فیه قال علی بن الحسین أو قال زین العابدین. [صفحه ۴۱۲]

ما جاء فی علم زین العابدین و فضله و تواضعه

و مما جاء فی علم زین العابدین «ع» و فضله ما رواه المفید فی الارشاد بسنده عن عبدالله بن الحسن بن الحسن قال کانت أمی فاطمه بنت الحسین «ع» تأمرنی أن أجلس الی خالی علی بن الحسین «ع» فما جلست الیه قط الا قمت بخیر قد أفدته اما خشیه لله تحدث فی قلبی لما رأی من خشیته الله أو علم قد استفدته منه. (و مما) جاء فی فضله ما رواه المفید بسنده عن الزهری قال کان علی بن الحسین «ع» أفضل هاشمی أدرکناه (وفی روایه أخری) عن الزهری لم أدرک أحدا من

أهل هذا البيت (يعنى بيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم) أفضل من على بن الحسين (و عن) أبى حازم و سفيان بن عيينه و الزهرى قال كل واحد منهم ما رأيت هاشميا أفضل من على بن الحسين و لا أفقه منه (و روى) المفيد أيضا بسنده انه لما ولى عبدالملك بن مروان الخلافه رد الى على بن الحسين صدقات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صدقات على بن ابى طالب (أى اوقافهما) و كانتا مضمومتين فخرج عمر بن على الى عبدالملك يتظلم اليه من ابن أخيه فقال عبدالملك أقول كما قال ابن ابى الحقيق: انا اذا مالت دواعى الهوى و أنصت السامع للقائل و اصطرع الناس [٣] بالبابهم نقضى بحكم عادل فاصل لا نجعل الباطل حقا و لا نلط [۴] دون الحق بالباطل نخاف أن تسفه أحلامنا فنخمل الدهر مع الخامل [صفحه ۴۱۳] جماله و تشوقوا له و جعلوا يقولون من هذا من هذا تعظيما له و اجلالا لمرتبته و كان الفرزدق هناك فأنشأ يقول: هذا الذى تعرف البطحاء و طأته و البيت يعرفه و الحل و الحرام هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم يغضى حياء و يغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم اى الخلائق ليست فى رقابهم لأوليه هذا أوله نعم من يعرف الله يعرف أوليه ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم

هذا ينتهى الكرم أمثل هذا الأمام فى علمه و فضله و جلاله قدره التى اعترف بها المؤالف و المخالف امام أهل البيت فى عصره و وارث علوم أبيه و جده يقاء أسيرا الى أولاد البغايا تاره الى ابن مرجانه و سميه و تاره الى ابن هند و الغل فى عنقه كأنما هو من اسارا الكفار أو من قطاع الطرق و هو حجه الله على خلقه و خليفه جده فى أمته و أحد الثقلين الذين لا يضل من تمسك بهما و ذلك بمرأى و مسمع من امه تدعى انها على دين الاسلام. يعظمون له أعواد منبره و تحت أرجلهم أولاده وضعوا [صفحه ۴۱۴]

ما جاء فى عباده زين العابدين

مما جاء فى عباده زين العابدين «ع» و شده خوفه من الله تعالى و كثره بكائه من خشيه الله و انقطاعه عن الخلق و انصرافه بكله الى الله تعالى ما ذكره غير واحد من العلماء انه كان اذا توضأ اصفر لونه (و فى روايه) كان اذا فرغ من وضوء الصلاه و صار بين وضوئه و صلاته أخذته رعدته و نفضه (و فى روايه) كان اذا قام الى الصلاه تغير لونه و أصابته رعده و تغير أمره فقيل له فى ذلك فقال و يحكم أتدرون الى من أقوم و من أريد أناجى أو من اريد اتأهب للقيام بين يديه (و فى روايه) انى اريد الوقوف بين يدى ملك عظيم (و فى روايه) كان اذا قام فى صلاته غشى لونه لون آخر (و فى روايه) كان اذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا (و كان) اذا وقف فى الصلاه لم يشتغل بغيرها و لم يسمع شيئا

لشغله بالصلاه (و فی روایه) کان یقوم الی الصلاه کأنه ساق شجره لا یتحرک منه شی ء الا ما حرکت الریح منه (و فی الخصال) عن الباقر «ع» کان قیام علی بن الحسین «ع» فی صلاته قیام العبد الذلیل بین یدی الملک الجلیل کانت اعضاؤه ترتعد من خشیه الله عزوجل و کان یصلی صلاه مودع یری انه لا یصلی بعدها أبدا و لقد صلی ذات یوم فسقط الرداء عن أحد منکبیه فلم یسوه حتی فرغ من صلاته [صفحه ۴۱۵] فسأله بعض أصحابه عن ذلک فقال ویحک أتدری بین یدی من کنت ان العبد لا یقبل من صلاته الا ما أقبل منها علیه بقلبه (و فی کشف الغمه) کان لا یحب ان یعینه علی طهوره احد و کان یستقی الماء لطهوره و یخمره (أی یغطیه) قبل ان ینام فاذا قام من اللیل بدأ بالسواک ثم توضأ ثم یأخذ فی صلاته و کان لا یدع صلاه اللیل فی السفر و الحضر (و قال الشیخ فی المصباح) کانت له خریطه فیها تربه الحسین «ع» و کان لا یسجد الا علی التراب (و روی) المفید بسنده عن الصادق «ع» انه قال و الله ما أکل علی بن أبی طالب من الدنیا حراما قط حتی مضی لسبیله و ما عرض له أمران قط هما لله رضا الا أخذ باشد هما علیه فی دینه و ما نزلت برسول الله صلی الله علیه و آله و سلم نازله قط الا دعاه ثقه به و ما اطاق عمل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من هذه الأمه غیره و ان کان لیعمل عمل رجل کأن وجهه

بين الجنه و النـار يرجو ثواب هـذه و يخـاف عقـاب الآخره و لقـد اعتق من ماله الف مملوك فى طلب وجه الله و النجاه من النار مما كـد بيـديه و رشح منه جبينه. و ما أشـبهه من ولده و لا أهل بيته احد اقرب شـبها به فى لباسه و فقهه من على بن الحسـين (و روى) المفيـد بسـنده انه «ع» حـج ماشـيا فسار عشـرين يوما من المدينه الى مكه و انه حج مره فالتاثت عليه الناقه فى سـيرها (أى أبطـأت) فاشـار اليهـا بالقضـيب ثم قـال آه لولا القصاص ورد يـده عنها (و روى) أنه «ع» حـج على ناقته عشـرين حجه فما قرعها بسوط. (و كفى) فى عبـادته و تـذلله لله تعالى الأدعيه المأثوره عنه [صـفحه ۴۱۶] فانهـا مع كثرتها و ما هى عليه من بلوغ أقصـى درجات الفصاحه و البلاغه فيها من أنواع التعبد و الخضوع و الاسـتكانه لله تعالى و صنوف التوسل لبلوغ رضى الله تعالى ما يحير العقول و يـذهب الألباب و يبين للناظر فيه امتناع صدور هذه المواهب الجليله من غير أهل بيت النبوه و ان هذه الجواهر لا يمكن ان توجد فى سوى هذه المعادن (و كفى) فى ذلك الصـحيفه الكامله انجيل آل محمد و ما جمع بعدها من الصحائف الأربع من ادعيته «ع» التى جمع مؤلف هـذا الكتاب احـداها. و مما جاء فى عباده زين العابدين «ع» ما روى (عن طاوس) قال دخلت الحجر فى الليل فاذا على بن الحسـين عليهماالسـلام قد دخل فقام يصـلى ما شاء الله تعالى ثم سـجد سجده فأطال فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوه لأصغين اليه فسمعته يقول:

عبدک بفنائک مسکینک بفنائک سائلک بفنائک فقیرک بفنائک (قال طاوس) فوالله ما صلیت و دعوت بهن فی کرب الا فرج عنی (و عن) طاوس أیضا قال رأیت علی بن الحسین «ع» یطوف من العشاء الی السحر و یتعبد فلما لم یر احدا رمق السماء بطرفه و قال الهی غارت نجوم سماواتک و هجعت عیون أنامک و أبوابک مفتحات للسائلین جئتک لتغفر لی و ترحمنی و ترینی وجه جدی محمد صلی الله علیه و آله و سلم فی عرصات القیامه (ثم بکی و قال) و عزتک و جلالک ما أردت بمعصیتی مخالفتک و ما عصیتک اذ عصیتک و أنا بک شاک و لا بنکالک جاهل و لا لعقوبتک متعرض و لکن سولت لی نفسی [صفحه ۴۱۷] و أعاننی علی ذلک ستر ک المرخی علی فالآن من عذابک من یستنقذنی و بحبل من أعتصم ان قطعت حبلک عنی فواسوأتاه غدا من الوقوف بین یدیک اذا قیل للمخفین جوزوا و للمثقلین حطوا أمع المخفین أجوز. أم مع الثقلین أحط ویلی کلما طال عمری کثرت خطایای و لم أتب أما آن لی أن أستحی من ربی ثم بکی و أنشأ یقول: أتحرقنی بالنار یا غایه المنی فأین رجائی ثم أین محبتی أتیت باعمال قباح رزیه و ما فی الوری خلق جنی کجنایتی و قال: سبحانک تعصی کانک لا تری و تحلم کانک لم تعص تتودد الی خلقک بحسن الصنیع کان بک الحاجه الیهم و أنت یا سیدی الغنی عنهم فقال یا طاوس یا ابن رسول الله ما هذا الجزع و الفزع و نحن یلزمنا ان نفعل مثل هذا و نحن عاصون

جانون أبوک الحسن بن علی و أمک فاطمه الزهراء وجدک رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فالتفت الی و قال هیهات هیهات یا طاوس دع عنی حدیث أبی و أمی و جدی خلق الله الجنه لمن أطاعه و أحسن و لو کان عبدا حبشیا و خلق النار لمن عصاه لو کان ولدا قرشیا أما سمعت قوله تعالی: فاذا نفخ فی الصور فلا أنساب بینهم یومئذ و لا یتساءلون. و الله لا ینفعک غدا الا تقدمه تقدمها من عمل صالح. [صفحه ۴۱۸]

ما جاء فی حلم زین العابدین

مما جاء فی حلم زین العابدین علیه السلام ما رواه المفید بسنده انه وقف علیه رجل من اهل بیته فاسمعه و شتمه فلم یکلمه فلما انصرف قال لجلسائه احب ان تمضوا معی الیه فتسمعوا ردی علیه فمشی و هو یقول و الکاظمین الغیظ و العافین عن الناس و الله یحب المحسنین فعلموا انه لا یقول لا شیئا فخرج الیه متوثبا للشر و هو لا یشک انه انما جاءه مکافیا له علی شتمه فقال له علی بن الحسین یا اخی انک قد وقفت علی آنفا و قلت و قلت فان کنت قد قلت ما فی فأنا استغفر الله منه و ان کنت قلت ما لیس فی فغفر الله لک فقبل الرجل بین عینیه و قال بل قلت فیک ما لیس فیک و انا احق به (و قال) له رجل ان فلانا قد وقع فیک بحضوری فقال انطلق بنا الیه فانطلق معه و هو یری انه یستنصر لنفسه فلما أتاه قال یا هذا ان کان ماقلت فی حقا فاسأل الله ان یغفره لی و ان کان باطلا فاسأل الله

ان یغفره لـک ثـم ولی عنـه (و انتهی) الی قـوم یغتـابونه فقـال ان کنتـم صـادقین فغفر الله لی و ان کنتم کـاذبین فغفر الله لکم (و شتمه) رجـل فقصـده غلمانه فقال دعوه فان ما اخفی عنه منا اکثر (و فی روایه) اقبل علیه فقال ما ستر عنک من امرنا اکثر ثم قال الک حاجه نعینک علیها فخجل [صـفحه ۴۱۹] الرجـل فاعطاه ثوبه و امر له بالف درهم فانصـرف صارخا یقول اشـهد انک ابن رسول الله (و فی روایه) اشـهد انـک من اولاد الرسل (و شـتمه) آخر فقال له یا فتی ان بین ایـدینا عقبه کؤودا فان جزت منها فلا ابـالی بمـا تقول و ان اتحیر فیها فاناشـر مما تقول (و سبه) رجل فسـکت عنه فقال ایاک اعنی فقال و عنک اغضـی (و کسـرت) جاریه له قصـعه فیها طعام فاصفر وجهها فقال لها اذهبی فأنت حره لوجه الله (و کان) عنده ضیوف فاستعجل خادما له بشواء کان فی التنور فاقبل به الخادم مسرعا فسقط السفود [۵] منه علی رأس بنی کان لعلی بن الحسین «ع» تحت الدرجه فأصاب رأسه فقتله فقال للغلام و قد تحیر و اضـطرب انت حر فانک لم تعتمده و اخذ فی جهاز ابنه و دفنه (و جعلت) جاریه تسکب علیه الماء لیتهیأ للصـلاه فسـقط الابریق من یدها علیه فشجه فرفع رأسه الیها فقالت له و الکاظمین الغیظ قال قد کظمت غیظی قالت و العافین عن الناس قال لها عفا الله عنک قالت و الله یحب المحسنین قال اذهبی فأنت حره لوجه الله (و دعا) مملوکا له مرتین فلم یجبه و أجابه فی الثالثه

فقال له يا بنى أما سمعت صوتى قال بلى قال فما بالك لم تجبنى قال أمنتك قال الحمد لله الذى جعل مملوكى يا مننى (و كان) له ابن عم فكان على بن الحسين عليه السلام ياتيه بالليل متنكرا فينا و له شيئا من الدنانير فيقول له لكن على ابن الحسين لا يواصلنى لا جزاه الله عنى خيرا فيسمع ذلك و يحتمل [صفحه ۴۲۰] و يصبر و لا يعرفه بنفسه فلما مات عليه السلام فقدها فعلم أنه هو فجاء الى قبره و بكى عليه (و عن) تاريخ الطبرى و غيره عن الواقدى أن هشام بن اسماعيل كان أمير المدينه فلقى منه على بن الحسين أذى شديدا فلما عزل أمر به الوليد أن يوقف للناس فمر به على بن الحسين و هو واقف عند دار مروان فسلم عليه و كان عليه السلام تقدم الى خاصته ان لا يعرض أحد له بكلمه (و فى روايه) أنه أرسل اليه انظر الى ما أعجزك من مال تؤخذ به فعندنا ما يسعك فطب نفسا منا و من كل من يطيعنا فنادى هشام الله أعلم حيث يجعل رسالته (و من) حلم زين العابدين «ع» العظيم و رزانته و رجاحه عقله أنه لما أتى به و باخواته و عماته و من تخلف من أهل بيته اسارى الى يزيد بالشام و أتى بهم باب دمشق فأوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبى ء جاء شيخ فدنا من نساء الحسين عليه السلام و عياله و قال الحمد الله الذى أهلككم و قتلكم و أراح البلاد من رجالكم و أمكن أميرالمؤمنين منكم فلم يقابله على بن الحسين «ع» بمثل كلامه حلما منه و رزانه

عقل بل قال له يا شيخ هل قرأت القرآن قال نعم قال فهل عرفت هذه الآيه: قل لا أسألكم عليه أجرا الا الموده فى القربى قال قد قرأت ذلك فقال له على فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الآيه: و اعلموا انما غنمتم من شى ء فان لله خمسه و للرسول و لذى القربى قال نعم فقال له على فنحن القربى يا شيخ و لكن هل قرأت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا قال قد قرأت [صفحه ۴۲۱] ذلك فقال على فنحن أهل البيت الذين اختصنا الله بايه الطهاره يا شيخ فبقى الشيخ ساكتا نادما على ما تكلم به و قال بالله انكم هم فقال على بن الحسين «ع» تالله انا لنحن هم من غير شك و حق جدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انا لنحن هم فبكى الشيخ و رمى عمامته ثم رفع رأسه الى السماء و قال اللهم انى أبرأ اليك من عدو آل محمد من جن و انس ثم قال هل لى من توبه فقال له نعم ان تبت تاب الله عليك و أنت معنا فقال أنا تائب فبلغ يزيد حديثه فأمر به فقتل. أترجو الخير من دنيا أهانت حسين السبط و اختارت يزيدا

ما جاء فى سخاء زين العابدين

مما جاء فى سخاء زين العابدين «ع» و بره للفقراء و كثره صدقاته و عتقه و بذله المال فى سبيل الله تعالى ما رواه أبونعيم فى حليه الأولياء أنه «ع» قاسم الله ماله مرتين (و روى) المفيد بسنده أنه لما حضرت زيد بن اسامه بن زيد الوفاه (و فى روايه)

محمد بن اسامه جعل يبكى فقال له على بن الحسين «ع» ما يبكيك فقال على خمسه عشر الف دينار و لم أترك لها وفاء فقال له على «ع» لا- تبك فهى على و أنت منها برى ء فقضاها عنه (و فى الفصول المهمه) كان على «ع» يتصدق سرا و يقول صدقه السر تطفى ء [صفحه ۴۲۲] غضب الرب (قال) و قال ابن عائشه سمعت أهل المدينه يقولون ما فقدنا صدقه السر حتى مات على بن الحسين «ع» (و روى) المفيد بسنده و صاحب الفصول المهمه أنه كان بالمدينه كذا و كذا أهل بيت يأتيهم رزقهم و ما يحتاجون اليه لا يدرون من أين ياتيهم فلما مات على بن الحسين «ع» فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا الى منازلهم (و عن الباقر «ع») أنه كان يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به (و عن) الباقر «ع» أيضا أنه كان يخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب على ظهره و فيه الصرر من الدنانير و الدراهم و ربما حمل على ظهره الطعام و الحطب حتى ياتى بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه و كان يغطى وجهه اذا ناول فقيرا لئلا يعرفه فلما توفى «ع» فقدوا ذلك فعلموا أنه كان على بن الحسين (و فى خبر) أنه كان اذا جنه الليل و هدأت العيون قام الى منزله فجمع ما يبقى فيه عن قوت أهله و جعله فى جراب و رمى به على عاتقه و خرج الى دور الفقراء و هو متلثم و يفرق عليهم و كثيرا ما كانوا قياما على أبوابهم ينتظرونه فاذا رأوه تباشروا به و قالوا جاء صاحب الجراب (و

قال الزهری) لما مات زین العابدین «ع» فغسلوه وجد علی ظهره محل فبلغنی أنه کان یستقی لضعفاء جیرانه باللیل (و فی روایه) أنه لما مات «ع» فغسلوه جعلوا ینظرون الی آثار سواد فی ظهره فقالوا ما هذا فقیل کان یحمل جرب الدقیق لیلا علی ظهره یعطیها فقراء أهل المدینه (و عن الباقر «ع») أنه لما وضع زین العابدین «ع» علی المغتسل نظروا [صفحه ۴۲۳] الی ظهره و علیه مثل رکب الابل مما کان یحمل علی ظهره الی منازل الفقراء و المساکین (و کان) یعجبه أن یحضر طعامه الیتامی و الأضراء و الزمنی و المساکین الذین لا حیله لهم و کان یناولهم بیده و من کان منهم له عیال حمل له الی عیاله من طعامه (و کان) لا یاکل طعاما حتی یبدأ فیتصدق بمثله (و کان) اذا تقضی الشتاء تصدق بکسوته واذا تقضی الصیف تصدق بکسوته و کان یلبس فی الشتاء ثیاب الخز فقیل له تعطیها من لا یعرف قیمتها و لا تلیق به لباسا فلو بعتها فتصدقت بثنها فقال انی أکره ان ابیع ثوبا صلیت فیه (و فی روایه) انه کان یبیعها و یتصدق بثمنها و یقول انی لأستحی من ربی ان آکل ثمن ثوب قد عبدت الله فیه (و خرج) ذات یوم و علیه مطرف خز فتعرض له سائل فتعلق بالمطرف فمضی و ترکه له (و اراد) الحج فأنفذت الیه اخته سکینه ألف درهم فلحقوه بها بظهر الحره فلما نزل فرقها علی المساکین (و اشترت) ام ولد له عنبا و کان یعجبه فقدمته الیه عند افطاره فجاء سائل قبل ان یمدیده الیه فقال احملیه الیه فقالت یکفیه بغضه قال لا و

الله و أرسله اليه كله فاشترت له من الغد فوقف سائل ففعل مثل ذلك فاشترت فى اليوم الثالث فلم يأت سائل فأكل و قال ما فاتنا شى ء و الحمد لله (و كان) اذا أتاه سائل يقول مرحبا بمن يحمل زادى الى الآخره (و كان) اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا و لا- أمه بل يكتب ذنوبهم عنده فاذا كان آخر ليله منه جمعهم و قرأ عليهم تلك الذنوب فيقرون بها ثم يطلب [صفحه ۴۲۴] منهم أن يسألوه العفو عنهم فيفعلون ثم يقول: رب انك أمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا و قد عفونا كما أمرت فاعف عنا فانك أولى بذلك منا ثم يعتقهم فاذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تغنيهم عما فى أيدى الناس (و ما) من سنه الا و كان يعتق فى آخر ليله من شهر رمضان ما بين العشرين الى أقل أو أكثر مثل ما أعتق فى جميعه و ما استخدم خادما فوق حول حتى لحق بالله تعالى.

ما جاء فى جوامع مناقب زين العابدين

مما جاء فى جوامع مناقب زين العابدين «ع» و فضائله (ما رواه) المفيد فى الارشاد بسنده قال سمع سائل فى جوف الليل و هو يقول أين الزاهدون فى الدنيا الراغبون فى الآخره فهتف به هاتف من ناحيه البقيع يسمع صوته و لا يرى شخصه ذاك على بن الحسين (و نظر) عليه السلام يوم عرفه الى قوم يسألون الناس فقال ويحكم أغير الله تسألون فى مثل هذا اليوم انه ليرجى فى هذا اليوم لما فى بطون الحبالى أن يكون سعيدا [۶] (و كان) عليه السلام يابى أن يواكل أمه فقيل له يا ابن رسول الله أنت أبر الناس و

أوصلهم للرحم فكيف لا تواكل أمك فقال انى أكره أن تسبق يدى لما [صفحه ۴۲۵] سبقت عينها اليه (و قال) له رجل يان ابن رسول الله انى لأحبك فى الله حبا شديدا فقال اللهم انى أعوذ بك أن أحب فيك و أنت لى مبغض (و كان) اذا جاءه طالب علم قال مرحبا بوصيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب و لا يابس من الأرض الا سبحت له (و قال) الباقر «ع» ان أبى ضرب غلاما له قرعه واحده بسوط و كان بعثه فى حاجه فأبطأ عليه فبكى الغلام و قال تبعثنى فى حاجتك ثم تضربنى فبكى أبى و قال يا بنى اذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصل ركعتين ثم قل اللهم اغفر لعلى بن الحسين خطيئته يوم الدين ثم قال له اذهب فأنت حر لوجه الله (و ضرب) مملوكا له على ذنب ثم دخل منزله فأخرج السوط و تجرد له و قال اجلد على بن الحسين فأبى فأعطاه خمسين دينارا (و قال عليه السلام) ما تجرعت جرعه أحب الى من جرعه غيظ أعقبها صبرا و ما أحب الى بذلك حمر النعم (و أى) صبر أعظم من صبره يوم بعثه ابن زياد أسيرا الى يزيد بالشام مع نساء أبيه و صبيانه و أمر به فغل بغل الى عنقه (و فى روايه) فى يديه و رقبته و سرح بهم مع محفر بن ثعلبه العائذى و شمر بن ذى الجوشن فكان من صبر زين العابدين «ع» أنه لم يكلم أحدا منهم

فی الطریق بکلمه حتی بلغوا الشام فلما انتهوا الی باب یزید رفع محفر صوته فقال هذا محفر بن ثعلبه أتی أمیرالمؤمنین باللئام الفجره فأجابه علی بن الحسین علیهماالسلام ما ولدت ام محفر أشر و الأم. [صفحه ۴۲۶] قیدوه من حلمه بقیود رب حلم یقید الضرغاما

من کلام زین العابدین

قال ابن الصباغ المالکی فی الفصول المهمه فی معرفه الأئمه: من کلام زین العابدین علی بن الحسین «ع» ضل من لیس له حکیم یرشده و ذل من لیس له سفیه یعضده (و قال علیه السلام) عجبت لمن یحتمی من الطعام لمضرته کیف لا یحتمی من الذنب لمعرته (و قال علیه السلام) ایاک والابتهاج بالذنب فان الابتهاج به أعظم من رکوبه (و قال علیه السلام) من ضحک ضحکه مج من عقله مجه علم (و قال علیه السلام) ان الجسد اذا لم یمرض أشر و لا خیر فی جسد یاشر (و قال علیه السلام) فقد الأحبه غربه و قال علیه السلام من قنع بما قسم الله له فهو من أغنی الناس (و أوصی) ولده محمد الباقر «ع» فقال یا بنی لا تصحب خمسه و لا تحادثهم و لا ترافقهم فی طریق لا تصحبن الفاسق فانه یبیعک باکله فما دونها قال و ما دونها قال یطمع فیها و لا ینالها والبخیل فانه یقطع بک أحوج ما تکون الیه و الکذاب فانه بمنزله السراب یبعد منک القریب و یقرب الیک البعید و الأحمق فانه یرید أن ینفعک فیضرک و قاطع الرحم فانی رأیته ملعونا فی ثلاثه مواضع من کتاب الله تعالی (و عن) أبی حمزه الثمالی عن زین العابدین علیه السلام قال أذا کان یوم القیامه [صفحه ۴۲۷] نادی مناد لیقم أهل

الفضل فيقوم أناس فيقال انطلقوا الى الجنه قبل الحساب فتقول لهم الملائكه من أنتم فيقولون نحن أهل الفضل فتقول و ما كان فضلكم قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا و اذا أسى ء الينا غفرنا ثم ينادى ليقم أهل الصبر فيقوم أناس فتقول لهم الملائكه من أنتم فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم و ما صبركم قالوا صبرنا أنفسنا طاعه الله و صبرنا أنفسنا عن معصيه الله ثم ينادى ليقم جيران الله فى داره فيقوم أناس و هم قليل فتقول لهم الملائكه من أنتم فيقولون جيران الله فى داره فتقول و بما جاورتم الله فى داره فيقولون كنا نتحاب فى الله و نتزاور فى الله فتقول لكل طائفه ادخلوا الجنه فنعم أجر العاملين (و روى) الشيخ فى الأمالى أنه قيل لعلى بن الحسين «ع» كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت مطلوبا بثمان: الله تعالى يطلبنى بالفرائض و النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالسنن و العيال بالقوت و النفس بالشهوه و الشيطان باتباعه و الحافظان بصدق العمل و ملك الموت بالروح و القبر بالجسد فأنا بين هذه الخصال مطلوب و قال لابنه الباقر «ع» اياك و معاداه الرجال فانه لن يعدمك مكر حليم أو مفاجأه لئيم و بلغه قول نافع بن جبير فى معاويه: كان يسكته الحلم و ينطقه العلم فقال كذب بل كان يسكته الحصر و ينطقه البطر. و قيل له من أعظم الناس خطرا قال من لم ير الدنيا لنفسه خطرا (و فى) تحف العقول قال صلوات الله عليه من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا. و قال بحضرته رجل اللهم اغننى من خلقك فقال [صفحه ۴۲۸]

ليس هكذا انما الناس بالناس و لكن قل اللهم اغننى عن شرار خلقك. و قال عليه السلام اتقوا الكذب الصغير منه و الكبير فى كل جد و هزل فان الرجل اذا كذب فى الصغير اجترأ على الكبير. كفى بنصر الله لك ان ترى عدوك يعمل بمعاصى الله فيك. الزهد فى آيه من كتاب الله (لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم). طلب الحوائج الى الناس مذله للحياه و مذهبه للحياء و هو الفقر الحاضر و قله طلب الحوائج الى الناس هو الغنى الحاضر ان أحبكم الى الله أحسنكم عملا و ان أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه لله. و ان أقربكم من الله أوسعكم خلقا و ان أرضاكم عند الله أسعاكم على عياله. ان المعرفه و كمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه و قله مرائه و حلمه و صبره و حسن خلقه. ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك و ما كانت المحاسبه من همك و ما كان الخوف لك شعارا و الحذر لك دثارا. يا ابن آدم انك ميت و مبعوث و موقوف بين يدى الله جل و عز فأعد له جوابا. لا حسب لقرشى و لا لعربى الا بتواضع و لا كرم الا بتقوى و لا عمل الا بنيه و لا عباده الا بالتفقه. خمس لو رحلتم فيهن لألفيتموهن و ما قدرتم على مثلهن. لا يخاف عبد الا ذنبه. و لا يرجو الا ربه. و لا يستحى الجاهل اذا سئل عما لا يعلم أن يتعلم. و الصبر من الايمان بمنزله الرأس من الجسد. و لا ايمان لمن لا صبر له. يا ابن آدم ارض بما

آتیتک تکن من أزهـد الناس. و اعمل بما رضت علیک تکن من أعبـد الناس. و اجتنب عما حرمت [صـفحه ۴۲۹] علیک تکن من أورع النـاس. کم من مفتون بحسن القول فیه و کم من مغرور بحسن الستر علیه. و کم من مسـتدرج بالاحسـان الیه. یا سوأتاه لمن غلبت أحداته عشراته یرید ان السیئه بواحده و الحسنه بعشره. من اشتاق الی الجنه سارع الی الحسنات و سلا عن الشهوات و من أشفق من النار بادر بالتوبه الی الله من ذنوبه و من زهد فی الدنیا هانت علیه مصائبها. ان الله لیبغض البخیل و السائل الملحف. ان من أخلاق المؤمن الانفاق علی قدر الاقتار و التوسع علی قدر التوسع و انصاف الناس من نفسه و ابتداؤه ایاهم بالسلام. ما من شی ء أحب الی الله بعـد معرفته من عفه بطن و فرج. و قـال لابنه الباقر «ع»: افعل الخیر الی کل من طلبه منک فان کان أهله فقد أصـبت موضـعه و ان لم یکن باهـل کنت أنت أهله و ان شـتمک رجـل عن یمینک ثم تحول الی یسارک و اعتـذر الیک فاقبل عـذره. مجـالسه الصـالحین داعیه الی الصـلاح. و أدب العلمـاء زیاده فی العقل. و اسـتنماء المال تمام المروءه و ارشاد المستشـیر قضاء لحق النعمه و کف الأذی من کمال العقل و فیه راحه للبـدن عاجلا و آجلا. و فی تذکره الخواص قال علیه السـلام ان قوما عبـدوا الله رهبه فتلک عباده العبیـد و ان قوما عبـدوه رغبه فتلک عباده التجار و ان قوما عبدوه شـکرا فتلک عباده الأحرار و کان یقول عجبت للمتکبر الفخور الذی کان بالأمس نطفه و هو غدا جیفه

و عجبت لمن شک فی الله و هو یری عجائب مخلوقاته و عجبت لمن یشک فی النشأه الأخری و هو یری النشأه [صفحه ۴۳۰] الأولی و عجبت لمن عمل الدار الفناء و ترک دار البقاء. و فی کشف الغمه قال ایاک و الغیبه فانها ادام کلاب النار.

ما نسب الیه من الشعر

قوله: اتحرقنی بالنار یا غایه المنی - البیتین المتقدمین فی المجلس الخامس و قوله: نحن بنو المصطفی ذوو غصص یجرعها فی الأنام کاظمنا عظیمه فی الأنام محنتنا أولنا مبتلی و آخرنا یفرح هذا الوری بعیدهم و نحن أعیادنا مآتمنا و الناس فی الأمن و السرور و ما یأمن طول الزمان خائفنا و ما خصصنا به من الشرف الطا ئل بین الأنام آفتنا یحکم فینا و الحکم فیه لنا جاحدنا حقنا و غاصبنا و قوله: من عرف الرب فلم تغنه معرفه الرب فذاک الشقی ما ضر ذا الطاعه ما ناله فی طاعه الله و ماذا لقی ما یصنع العبد بغیر التقی و العز کل العز للمتقی و قال بعد خطبه خطبها بالکوفه: لا غرو ان قتل الحسن فشیخه قد کان خیرا من حسین و أکرما فلا تفرحوا یا أهل کوفان بالذی أصاب حسینا کان ذلک أعظما [صفحه ۴۳۱] قتیل بشط النهر روحی فداؤه جزاء الذی أراده نار جهنما و نسب الیه ابن شهر آشوب فی المناقب قوله: لکم ما تدعون بغیر حق اذا میز الصحاح من المراض عرفتم حقنا فجحدتمونا کما عرف السواد من البیاض کتاب

الله شاهدنا عليكم و قاضينا الاله فنعم قاضى و ينسب اليه كما فى مجموعه الأمثال الشعريه التى فى الخزانه الرضويه: و اذا بليت بعسره فاصبر لها صبر الكرام فان ذلك أحزم لا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذى لا يرحم و عن الصادق «ع» قال بكى على بن الحسين على أبيه الحسين عليهماالسلام عشرين سنه أو أربعين سنه [۷] و ما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله انى أخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما أشكو بثى و حزنى الى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون انى لم أذكر مصرع بنى فاطمه الا خنقتنى لذلك عبره. لقد تحمل من أرزائها محنا لم يحتملها نبى أو وصى نبى [صفحه ۴۳۲]

وفاه زين العابدين

فى الفصول المهمه يروى ان على بن الحسين عليهماالسلام اعتل فدخل عليه جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يعودونه فقالوا كيف أصبحت يا ابن رسول الله فدتك انفسنا قال فى عافيه و الله المحمود على ذلك كيف أصبحتم انتم جميعا قالوا أصبحنا لك و الله يا ابن رسول الله محبين و ادين فقال من أحبنا الله ادخله الله ظلا ظليلا يوم لا ظل الا ظله و من أحبنا يريد مكافأتنا كافأه الله عنا الجنه و من أحبنا لعرض دنيا آتاه الله رزقه من حيث لا يحتسب (و عن) الباقر «ع» قال لما حضرت أبى على بن الحسين الوفاه ضمنى الى صدره و قال يا بنى اوصيك بما أوصانى به ابى

حين حضرته الوفاه و بما ذكر ان أباه أوصاه به قال يا بنى اياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله (و عن) ابى الحسن الرضا عليه السلام ان على بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاه اغمى عليه ثم فتح عينيه و قرأ اذا وقعت و انا فتحنا و قال الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض نتبوأ من الجنه حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قبض من ساعته و لم يقل شيئا (و روى) الكلينى انه لما حضرت على بن الحسين عليه السلام الوفاه أغمى عليه فبقى ساعه ثم رفع عنه الثوب ثم قال الحمد لله الذى أورثنا الجنه نتبوأ منها حيث نشاء فنعم [صفحه ۴۳۳] أجر العاملين ثم قال احفروا الى و أبلغوا الى الرشح (أى رشح الماء من الأرض) ثم مد الثوب عليه فمات (و فى روايه) انه لما حضرته الوفاه اغمى عليه ثلاث مرات فقال فى المره الأخيره الحمد لله الذى صدقنا وعده الى آخر الآيه ثم قبض صلوات الله عليه (و فى الفصول المهمه) يقال انه مات مسموما سمه الوليد بن عتبه الملك بن مروان (و قال الصدوق) و ابن طاوس فى الاقبال سمه الوليد بن عبدالملك (و قال) الكفعمى سمه هشام بن عبدالملك فى ملك أخيه الوليد فلما توفى غسله ولده الامام محمدالباقر عليه السلام و اعانته على غسله ام ولد له و حنطه و كفنه و صلى عليه و دفنه (قال) سعيد بن المسيب و شهد جنازته البر و الفاجر و أثنى عليه الصالح و الطالح و انهال للناس يتبعونه حتى لم يبق أحد و دفن فى البقيع مع عمه الحسن فى القبه التى فيها

العباس علیهم السلام. فیا لامام محکم الذکر بعده تداعت له ارکانه و الجوانب و یا لفقید قد أقامت مآتما علیه المعالی فهی ثکلی نوادب [صفحه ۴۳۴]

مراثی زین العابدین

قال الشاعر المجید السید الصالح النجفی الشهیر بالقزوینی من قصیده: الا یا أمین الله و ابن امینه علی خلقه العافی به و المعاقب لک الحجر المیمون دون محمد مقر بفرض الود جهرا مخاطب و کم لک بالقرصین بذلا لعائل و تکلیمک الصحر الأصم مناقب و لما استلمت الرکن لله ساعیا علیک انحنت بالاستلام الجوانب و تذهب عنک الناس بمنی مهابه و یسری و قد ضاقت علیها المذاهب فدان ابن مروان لعزک خاضعا کما لک دانت عجمها و الأعارب أنست محاریبا علیها مواظبا و طرفک فیها للرقاد محارب رضاک رضی الباری و سخطک سخطه و فی محکم التنزیل ودک واجب فیا لیت لا کان الطرید و لم تکن تنوبک من آل الطرید النوائب و دس الیک السم غدرا بمشرب ولید فلا ساغت لدیه المشارب فیا لامام محکم الذکر بعده تداعت له ارکانه و الجوانب و یا لسقیم شفه السقم و البکا و یا لنحیل انحلته المصائب و یا لفقید قد اقامت مآتما علیه المعالی فی ثکلی نوادب فلا عجب بیت النبوه ان دجا و من أفقه بدر الامامه غارب و ماد قوام للعلی و مقوم وجب سنام للفخار و غارب و لله أفلاک البقیع فکم بها کواکب من آل النبی غوارب حوت منهم ما لیس تحویه بقعه و نالت بهم ما لم تنله الکواکب

فبوركت أرضا كل يوم و ليله تطوف من الأملاك فيها كتائب و فيها الجبال الشم حلما هوامد و فيها البحور الفعم جود أنواضب [صفحه ۴۳۵] مناقبهم مثل النجوم كأنها مصائبهم لم يحصها الدهر حاسب و هم للورى اما نعيم مؤيد و اما عذاب فى القيامه واصب و قال الشيخ ابراهيم بن يحيى العاملى الطيبى رحمه الله يذم الدنيا و يرثى أهل البيت عموما. و منهم زين العابدين عليه السلام من قصيده: ليهن المخلصين من العباد نعيم لا يروع بالنفاد و حسب العاكفين على المعاصى عذاب النار فى يوم المعاد أرى الدنيا تصول على بنيها بانياب و اظفار حداد تعرقت الجماجم من معد و حطمت القماقم من أياد و حكت بركها بدءا و عودا على هام الملوك ملوك عاد و رجلت الفوارس من نزار و عدنان عن الخيل الجياد و حسبك عبره غدر الليالى باكرم رائح فيها و غادى و مكنت الاراذل من اخيه و كان اعز من صل بوادى و اسلمت الزكى الى ابن هند فسلطت الضلال على الرشاد و اغرت بالحسين فتى على أميرالمؤمنين فتى زياد مصاب طبق الدنيا ورزء يذوب لذكره قلب الجماد و القت بعد ما بلغت مناها كلاكلها على زين العباد ربيع المجدبين اذا رماهم زمان السوء بالعام الجماد اقر بفضله الحجر المنادى و أكرم بالمنادى و المنادى و قال رحمه الله أيضا يذم الدنيا و يرثى أهل البيت عموما [صفحه ۴۳۶] و منهم زين العابدين «ع» من قصيده: حسب الفتى من حطام

الدهر و النشب ما صان ماء محیاء عن الطلب هبنی حویت کنوز المال قاطبه الیس غایه حاویها الی العطب خفض علیک فان العیش معرکه و الناس ما بین مسلوب و مستلب لا خیر فی هذه الدنیا و ان سلمت و لا سلامه من هم و من نصب بینا تری المرء طلقا فی أعنتها اذ راح یحجل فی قید من النوب الیک عن حیه الوادی فقد کمنت لو کنت تعلم بین الماء و العشب فکم ترشفت سما من مراشفها و أنت تحسبه ضربا من الضرب و طالما جردت من ملکه ملکا قد کان من قبل فی أثوابه القشب و کم لها من قتیل فی عشیرته صبرا علی رغم ام بره و أب و حسبنا عبره عبراء ما فعلت بانجم الدهر اهل الفضل و الحسب أودت باحمد خیر الخلق ثم رمت وصیه بسهام الغدر من کثب و بزت البضعه الزهراء نحلتها وارثها بعد رد الصدق بالکذب و افرغت سمها فی المجتبی حسن و مزقت صنوه بالسمر و القضب و صار فی أسرها السجاد مرتهنا و ارکبته علی عار من القتب زین العباد علی الشأن من شهدت بفضله السن الأقلام و الکتب بدر التمام الذی مولاه کونه من نوره قبل خلق السبعه الشهب اغر ابلج لا تعزی نقیبته یوما لغیر نبی أو وصی نبی تقول حساده ان قلت والده محمد ان هذا أشرف النسب

پاورقی

[۱] درج لم یعقب.

[۲] وقیل ان ذلک کان فی خلافه عثمان بعث الیه عبدالله بن عامر بن کریز لما فتح خراسان بابنتین أصابهما لیزدجرد فوهب

احداهما الحسن و الأخرى الحسين فماتتا نفساوين (و قيل) كان ذلك فى خلافه عمر و استبعده صاحب البحار لأن تولد على بن الحسين «ع» كان فى خلافه أميرالمؤمنين «ع» و عدم تولد ولد منها الا بعد أكثر من عشرين سنه بعيد (و يمكن) تعدد هذه الواقعه ثلاث مرات و تكون ولاده زين العابدين من المأخوذه فى زمن جده. المؤلف.

[۳] القوم خ ل.

[۴] نستر و نحجب من باب فعل كضرب و افعل المؤلف.

[۵] كتنور حديده يشوى بها.

[۶] أى و ان لم يكن له عمل و لا سؤال.المؤلف.

[۷] هذا ينافى ما تقدم فى المجلس الأول من أن بقاءه بعد أبيه كان أربعا و ثلاثين سنه أو ثلاثا و ثلاثين سنه و الله أعلم. المؤلف.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹